

## حقائق التفسير

@ 223 @ | من بين أيديهم ومن خلفهم ) ^ الآية . | | قال : ولا تجد أكثرهم شاكرين ،  
فالأكثر من هلك بطاعته ، والأقل من أدركته السعادة | فنجأ إذ ذاك وشكر . | | وقال بعضهم  
: ^ ( لآتينهم من بين أيديهم ) ^ من الدنيا ومن خلفهم للآخرة وعن | أيما نهم الحسنات وعن  
شما ئلهم السيئات . | | وقال الشبلي : لم يقل : من فوقهم ولا من تحتهم لأن الفوق موضع نظر  
الملك إلى | قلوب العارفين ، والتحت مواضع الساجدين وموضع نظره وموضع عبادتهم لا يكون |  
للشيطان هناك موضع ولا فيه طريق . | | قوله تعالى : ^ ( فوسوس لهما الشيطان ) ^ [ الآية  
: 20 ] . | | قال أبو سليمان الداراني : وسوس لهما الشيطان لإرادة الشر بهما ، وكان ذلك  
سببا | لعلو آدم وبلوغه إلى أعلى الرتب ، وذلك أن آدم ما عمل عملا قط أتم له من الخطيئة  
| التي هي أدبته وأقامته مقام الحقائق وأسقط عنه ، فلعله خامر سره من سجود الملائكة له  
| ورده إلى البركة الأولى من التخصيم في الخلقة باليد ، حتى رجع إلى ربه بقوله | ^ (   
ظلمنا أنفسنا ) ^ . | | قال سهل : الوسوسة ذكر الطبع ثم النفس ثم الهم والتدبير . | |  
قوله تعالى وتقدس : ^ ( وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ) ^ [ الآية : 21 ] . | | قال  
أبو بكر الوراق : لا تقبل النصيحة إلا ممن يعتمد دينه وأمانته ، ولا تكون له حظ | في  
نصيحته إياك ، فإن العدو أظهر لآدم النصيحة وأضمر الخيانة قال □ تعالى : | ^ (   
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ) ^ . | | قوله تعالى : ^ ( ولا تقربا هذه الشجرة ) ^ .  
| | قيل : أشار إلى جنس الشجرة ، فظن آدم أن النهي عن المشار إليها ، وإنما أراد □ |  
جل وعز جنس الشجرة المشار إليها فتناول آدم غيرها ، وإنما وقعت التوبة على ترك |  
التحفظ لا على المخالفة . | | قال □ تعالى : ^ ( فنسي ولم نجد له عزما ) ^ . |